

انعقاد اجتماع مكتب مجلس جهة الرباط سلا القنيطرة

ليوم الإثنين 25 شعبان 1438 الموافق لـ 22 ماي 2017



انعقد يوم الإثنين 25 شعبان 1438 الموافق لـ 22 ماي 2017 بالرباط اجتماع لمكتب مجلس جهة الرباط سلا القنيطرة، تحت رئاسة السيد عبد الصمد سكال رئيس مجلس جهة الرباط سلا القنيطرة، خصص لمدارسة والمصادقة على عدد من النقاط المدرجة في جدول أعماله من بينها التحضير لدورة يوليو المقبل، وتقديم تقرير إخباري يتضمن عرضا موجزا عن زيارة السيد رئيس المجلس لليابان، وزيارة وفد عن جهة الرباط سلا القنيطرة لإيطاليا.

في بداية الاجتماع قدم السيد عبد الصمد سكال رئيس مجلس جهة الرباط سلا القنيطرة تقريرا إخباريا يوثق لمختلف أنشطة الرئاسة والمجلس خلال الفترة الفاصلة ما بين 12 و 21 ماي 2017، ومن ذلك جلسة عمل مع وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء وجلسة عمل مع ممثلين عن وزارة الأسرة و خبراء دوليين والمشاركة في ندوة "قافلة الجهات" حول الاستثمار بالجهة التي نظمتها جريدة "LES ECO" و توقيع اتفاقية شراكة مع جهة GRANDS PONTS بكوت ديفوار.



كما تم التطرق لزيارة العمل التي قام السيد رئيس مجلس جهة الرباط سلا القنيطرة ضمن وفد مغربي رفيع المستوى ترأسه السيد عبد الحكيم بنشماش رئيس مجلس المستشارين للعاصمة اليابانية طوكيو خلال الفترة الممتدة من 14 إلى 18 ماي 2017، أجرى خلالها سلسلة لقاءات مكثفة مع كبار المسؤولين في الحكومة والبرلمان اليابانيين وفاعلين اقتصاديين ومنتخبين جهويين وممثلين عن الجالية المغربية المقيمة باليابان، التي تم عرض بعض نتائجها وثمارها على بلادنا بصفة عامة وعلى جهة الرباط سلا القنيطرة بصفة خاصة.



ومن جهتها، قدمت السيدة نادية تهامي نائبة رئيس مجلس جهة الرباط سلا القنيطرة عرضا عن مشاركة الوفد الممثل للجهة المشارك ضمن فعاليات الدورة الثانية لمهرجان الصداقة (طورينو- الرباط) بإيطاليا الذي نظمته جمعية رباط الفتح ونادي المغاربة ببليمونتي- طورينو خلال الفترة الممتدة من 17 إلى 21 ماي 2017، وتميز بإجراء لقاءات بين ممثلي جهة الرباط سلا القنيطرة وجهة البليمونتي لتفعيل التعاون الدولي اللامركزي، كما تم عقد لقاءات مع جمعيات المجتمع المدني بإيطاليا ولقاء مع رئيس المقاطعة السابعة التي تمثل أكبر مقاطعة بجهة ببليمونتي، الذي أعرب عن استعداداته للتعاون في مجالات التخميم والرياضة والثقافة.



بعد ذلك، تمت المصادقة بحضور رؤساء الفرق ورؤساء الهيئات الاستشارية للمصادقة على لائحة المترشحين والمترشحات لعضوية الهيئات الثلاث المنصوص عليها في القانون التنظيمي للجهات، ويتعلق الأمر بهيئة المساواة وتكافؤ الفرص، وهيئة قضايا الشباب، وهيئة الاقتصاد والتنمية، حيث شددت السادة والسيدات أعضاء مكتب المجلس على الدور الذي تقوم به هذه الهيئات في تعزيز الديمقراطية التشاركية، معربين عن دعمهم لمثل هذه الهيئات التي تم تحدي

المهام المنوط بها وتركيبتها ضمن مقرر سابق صادر عن مكتب المجلس حيث "تمت المزاوجة بين السماح للفرق السياسية بمجلس الجهة ب اقتراح فعاليات جمعوية إلى جانب فتح مجال الترشيحات عبر مختلف وسائل الإعلام لمختلف الفعاليات الجمعوية".



كما تم التأكيد في ذات الاجتماع على أن هذه الهيئات ستشكل قوة اقتراحية لدعم عمل مجلس الجهة، انسجاما مع مقتضيات الفصل 139 من الدستور، الذي ينص على إحداث مجالس الجهات لآليات تشاركية للحوار والتشاور لتيسير مساهمة المواطنين والمواطنات والجمعيات والتعاونيات ومختلف الفاعلين في إعداد وتتبع برامج التنمية الجهوية بصفة عامة.

بعد ذلك، تداول السادة والسيدات أعضاء مكتب المجلس في المقترحات المتعلقة بالبرمجة التفصيلية لبعض المحاور المصادق عليها خلال دورة أكتوبر 2016، وتهم تأهيل المستوصفات والمراكز الصحية، ب غلاف مالي يصل إلى 10 ملايين درهم وتهيئة وتأهيل البنيات التحتية الثقافية والاجتماعية ب غلاف مالي يصل إلى 20 مليون درهم وتأهيل وتهيئة المناطق الصناعية ومناطق الأنشطة الاقتصادية الأخرى بالجهة ب غلاف مالي يقدر ب 20 مليون درهم ودعم تنمية البيئة مواكبة لتنظيم الم ملكة المغربية لمؤتمر "كوب 22" ب غلاف مالي يصل إلى 10 ملايين درهم وتأهيل مراكز الجماعات الصغرى ب 25 مليون درهم .



من جانب آخر وفيما يتعلق ببرنامج التنمية الجهوية، سجل السيدات والسادة أعضاء مكتب المجلس ملاحظاتهم بخصوص النسخة الجديدة لهذه الوثيقة التي وصلت المَرحلة الثالثة من الدراسة في أفق عرضها من قبل مكتب الدراسات على لجنة الريادة في فاتح يونيو المقبل ، في احترام تام للمرسوم الذي يؤطر هذه العملية، كما كشف عن ذلك السيد عبد الصمد سكال رئيس مجلس الجهة.



كما كان الاجتماع فرصة لاسادة والسيدات أعضاء مكتب مجلس جهة الرباط سلا القنيطرة للتتويه بالمجهود الذي بذله مكتب الدراسات وأطر إدارة الجهة المكلفون بإعداد هذه الدراسة التي تم عرض صيغتها الجديدة من قبل ممثلي مكتب الدراسات خلال اجتماع المكتب المنعقد يوم الخميس 11 ماي 2017.

إلى ذلك، تم خلال ذات الاجتماع عرض مشاريع اتفاقيات الشراكة التي تداول فيها أعضاء لجان الثقافة والتربية والتكوين والبحث العلمي التطبيقي والتنمية الاجتماعية والشؤون الرياضية وإعداد التراب والتنمية المجالية والبيئة ولجنة التنمية الاقتصادية وإنعاش الاستثمار والتشغيل، من بينها اتفاقيات شراكة مع جمعية أبي رقراق وجمعية رباط الفتح، والجمعية المغربية لمساعدة الأطفال في وضعية صعبة والجمعية المغربية لمساندة الأشخاص ذوي التثلي ث الصبغي والعصبة المغربية لحماية الطفولة و الفرع الجهوي للاتحاد الوطني لنساء المغرب، علاوة على مشروع اتفاقية شراكة بين مجلس الجهة ووزارة الشباب والرياضية والمديرية العامة للجماعات المحلية وولاية الجهة والمجلس الإقليمي للقنيطرة والمجلس الجماعي لمدينة القنيطرة وشركة الرباط الجهة للتهيئة وذلك في إطار المخطط المندمج لإقليم القنيطرة علاوة على اتفاقيات تتعلق بالبرمجة التفصيلية للميزانية، ومشروع اتفاقية شراك مع جهة (Grands Ponts) بالكوت ديفوار.